

الخطوة الثانية: تصميم الدراسة

تشمل دراسات الإمكانية عادةً (أ) فترةً من الاستعراض المكتبي للتحضير للبعثة إلى البلد حيث من المحتمل إنشاء برنامج للتمويل القائم على التنبؤ؛ (ب) وإرسال بعثة إلى البلد حيث ستُجرى المقابلات، قبل طلب الحصول على المعلومات وتحديد أفكار التصميم الأولية مع الجمعية الوطنية وعرضها لالتماس الملاحظات الأولية؛ (ج) ومرحلة كتابة التقارير، حيث يتم دمج المعلومات، وطرح مجموعة واضحة من التوصيات المنهجية.

يجب اتخاذ القرارات حول نطاق الدراسة، ومدة العمل الميداني داخل البلاد، وما إذا كانت المعلومات ستُجمع من مصادر المعلومات على الصعيد الوطني حصراً، وما إذا كان فريق الدراسة سيزور مستويات أدنى من الحكومة و/أو عامة الشعب في أبرز المناطق المعرضة للكوارث. من المستحسن أن تشمل كل دراسة إمكانية كافة العناصر المذكورة أعلاه. تُقدّم الأقسام الآتية بعض التوجيهات الإضافية حول مدة العمل الميداني داخل البلاد، وحول الأسس الموضوعية لإجراء الأبحاث على المستوى دون الوطني، وحول كيفية تحديد محط تركيز الدراسة والوقت المناسب لذلك.

توجيهات حول مدة العمل الميداني داخل البلاد

عادةً ما تشمل دراسات الإمكانية الميدانية داخل البلاد إجراء مقابلات مع أبرز المعنيين وعرض مفهوم التمويل القائم على التنبؤ على مدى أسبوعين لخمسة أسابيع. عمومًا، يُمكن أن تكفي فترة تتراوح بين أسبوعين لثلاثة أسابيع لإعداد دراسة تشمل بالدرجة الأولى جهات فاعلة من الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وتستفيد من توفر البيانات التاريخية، فضلاً عن البيانات المتعلقة بنقاط الضعف والقدرات (مثلاً التأهب لاستجابة فعّالة لتقييم القدرة المؤسسية) وتشمل أيضًا فهمًا أساسيًا لمفهوم التمويل القائم على التنبؤ داخل الجمعية الوطنية، وتقوم على علاقة راسخة بين الخدمات التقنية الحكومية (مثل خدمات الهيدرولوجيا والأرصاد الجوية الوطنية، وخدمات الحد من مخاطر الكوارث وغيرها) والجمعية الوطنية. في المقابل، إذا كانت الأخطار قيد الدرس كثيرة، وإذا كانت الموارد المتوفرة للمراجعة عن بعد محدودة، وإذا كانت الجمعية الوطنية غير ملمّة جيّدًا بمفهوم التمويل القائم على التنبؤ، وإذا كانت العلاقة بين الخدمات التقنية الحكومية (الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا) والجمعية الوطنية بحاجة إلى تطوير، فعندها يجب تخصيص المزيد من الوقت للعمل الميداني داخل البلاد (بين 3 و5 أسابيع).